مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء (٢)

مخطوطات سماحة الشيخ طاهر ابن المرجع الديني الشيخ محمد بن حسين بوخمسين (ت ١٣٤١هـ)

بحث مقدم من:
(*) الشيخ الدكتور محمد جواد الخرس

(نسخة ثانية معدلة)

(*) مدير إدارة البحث العلمي وتحقيق التراث

ومدرس مواد البحث العلمي في الحوزة العلمية بالأحساء.

خلاصة البحث

اشتمل البحث على قراءة في سيرة الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد بوخمسين، المولود عام١٢٩٠ هـ، والمتوفى ١٣٤١ هـ، وهو أحد أبرز مجتهدي زمانه، والمجاز من أكبر علماء عصره، كالشيخ الآخوند الخراساني(ت١٣٢٩ هـ)، والمعاصر لمرحلة (النضج والاكتمال)، التي ظهرت فيها آثار إضافات الشيخ مرتضى الأنصاري(ت١٢٨١ هـ)، وقد اشتمل البحث على العديد من المخطوطات المتعلقة بسيرة الشيخ طاهر بوخمسين، وهي كما يلي:

أن عدد المخطوطات التي عثر عليها عند عائلته رسالتان فقط: رسالة في صلاة الجماعة، وأخرى في أحكام الرضاع، وقد تم التعريف بالمخطوطتين، وإدراج صور من صفحاتها.

تمخض البحث عن رفع شبهة بأن الشيخ موسى بن عبد الله بوخمسين(ت١٣٥٣ هـ) قد هاجر إلى النجف الأشرف مع أبناء عمه الشيخ محمد بوخمسين: الشيخ طاهر، والشيخ عبد الحميد؛ بعنوان التشرف بخدمتهما، بل ذهب طالباً للعلم الشرعي هناك، وقد اشتمل البحث على مخطوطة تقسيم ميراث كان منه نصيب للشيخ موسى.

رثاه الأديب زين العابدين ابن الحاج حسن ذو الرياستين، وقد نظم مرثيته في عام ١٣٤١ هـ، وقد اشتمل البحث على نسخة من مخطوطة القصيدة بقلم الناظم.

مقدمة:

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة (مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء)، وهي حول شخصية تكاد أن تكون مغمورة بالنسبة للجيل المعاصر، على الرغم من علو كعبه في مجال الفقه والأصول، بشهادة عدد من أساطين الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وقد تم التعريف بمخطوطاته وفق المنهجية المتبعة في الحلقة الأولى من هذه السلسلة، والتي اختصت بالمرجع الديني السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان(ت١٣٠٩هـ)، حيث لم يقتصر على ذكر المخطوطة فقط، بل الترجمة لمؤلفها من حيث اسمه، ونسبة، وأسرته، ونشأته العلمية، ومؤلفاته، ومعاصريه، ولعل الأبرز فيما يتعلق بهذه المنهجية المتبعة هو توظيف أكبر قدر من المخطوطات الأحسائية التي تخدم عملية التعريف بالمؤلف ومخطوطاته، وترفع أكبر قدر من مستوى توثيق معلوماتها. وعليه، فقد اشتمل البحث على المباحث التالية:

المبحث الأول: أسمه، ونسبه، وأسرته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

المبحث الرابع: معاصروه.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وأسرته

هو الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد بن الحاج أحمد ابن الحاج إبراهيم بوخمسين الهجري الأحسائي الهفوفي، وأسرته (أبوخمسين) من الأسر العلمية المعروفة بالفضل، ومقرها مدينة الهفوف، دالت المرجعية لاثنين من علمائها، هما: الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين(ت١٣١٦هـ)، والشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين(ت١٣٥٣هـ)، وخلالها شكلوا قيادة روحية مؤثرة، كما أن منهم القاضي والأديب الشيخ باقر ابن الشيخ موسى بوخمسين(ت١٤١٣هـ)، والعديد من أهل الفضل، كأئمة جماعة، وأساتذة في الحوزة العلمية، وأساتذة جامعات، وأدباء، وكتاب، وخطباء، ومتخصصين في العديد من العلوم الحديثة: الطبية، والهندسية، والتربوية، والعلوم الإنسانية، وغيرها من التخصصات، كما فيهم رجال أعمال لهم مكنة مالية مؤثرة.

المبحث الثاني: نشأته العلمية

ولد في مدينة الهفوف في حاضرة الأحساء عام ١٢٩٠ هـ ، في بيت مرجعية دينية تجاوزت سنونها الثلاثين عاماً، فقد دالت المرجعية لوالده الشيخ محمد بعد عودته الثانية من هجرته للدراسة والتحصيل في العراق، وذلك عام ١٢٥٩هـ ، ففتح عينه على هذا الواقع العلمي المميز، والمكانة الاجتماعية العالية، والتي شكلت بدايات شخصيته، وأثرت في مسارها بشكل عام، وقد تتلمذ في بداية حياته على والده في حوزته، وعلى غيره من العلماء، وفي عام ١٣١٠هـ هاجر إلى النجف الأشرف أي: قبل وفاة والده بست سنوات مع أخيه الشيخ عبدالحميد، وقد صحبهما الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين(ت١٣٥٣هـ)، وكان سفر الثلاثة

مشروعاً روحياً أدبيًّا هاما، دعمه الشيخ محمد بوخمسين آنذاك، و ذلل الصعاب من أجله، خاصة فيما يتعلق بالشيخ موسى، حيث كان يتيماً، ومن موارد دعمه وتشجيعه له أن سعى في حلحلة ميراث له من والده الشيخ عبدالله، مقاسمة بينه وبين إخوانه وأخواته، وهو بخلاف ما هو ذائع لدى أغلب المهتمين بتاريخ الشيخ موسى، والذي بسببه وقع في الاشتباه أحد الكتاب، حيث ذكر بأن ذهاب الشيخ موسى بعنوان الخدمة للشيخ طاهر والشيخ عبدالحميد ابني عمه الشيخ محمد بوخمسين، وفي هذا الصدد يقول: "فعاش يتيماً فقيراً، إلا أن روح الجد والمثابرة وإصراره على طلب العلم دفعه أن يطلب من عمه الشيخ محمد أن يرحل مع ابنيه الشيخ عبدالحميد والشيخ طاهر إلى النجف الأشرف ولو على سبيل خدمتهما، والتشرف بحضور الدروس معهما، فهاجر وهو في سن الثانية عشرة من عمره"، وتابعه في الاشتباه أحد المواقع الإلكترونية الذي ترجم لسيرة الشيخ موسى، وقد كشف الصك المحرر في غرة رجب سنة ١٣١٠هـ المشتمل على تقسيم الميراث، عن أن الغرض من التقسيم هو تسهيل سفر الشيخ موسى، حيث ورد فيه: " بسم الله تعالى، الباعث لتحرير هذا الصك الذي لا يعتريه ريب ولا شك هو إنه قد وقعت المقاسمة الصحيحة الشرعية القاطعة لمادة النزاع بين الرجل محمد بن عبدالله آل حسين عن نفسه وبوكاته على أخوانه حسين وأحمد وناصر، بشهادة من سيأتي ذكرهم آخر الحجة، وبين الرجل المكرم الشيخ المعظم عمهم الشيخ محمد ابن المرحوم الشيخ حسين أبي خمسين المقاسم بولايته الثابتة عن ابن أخيه موسى، بشهادة من سيأتي ذكرهم، وبين الرجل ناصر ابن الشيخ محمد المقاسم بوكالته عن مريم وآمنة ابنتي المرحوم عبدالله، بشهادة من سيأتي ذكرهم، وذلك في متروكات المرحوم عبدالله ابن الشيخ حسين أبي خمسين، وذلك عند سفر موسى إلى النجف الأشرف، فصار الذي يخص أخاهم موسى بعد وفاء الدين الذي على الأولاد، والذي في وصية أبيهم المرحوم، مما ينقل ويحول من حمير وبقر..."، وبهذا ذلل

الشيخ محمد سفر الشيخ موسى مع ابنيه، وقد أحرز كل من الشيخ موسى والشيخ طاهر درجة الاجتهاد من أساطين علماء النجف آنذاك، وأما الشيخ عبدالحميد فقد ضم إلى فضيلته العلمية قريحة شعرية جعلته في مصاف النخبة الأدبية آنذاك، ساهم في العديد من المناسبات الدينية والاجتماعية.

صورة رقم(١): صك مقاسمة الشيخ محمد بوخمسين بحكم ولايته عن الشيخ موسى بوخمسين في غرة رجب من عام ١٣١٠هـ

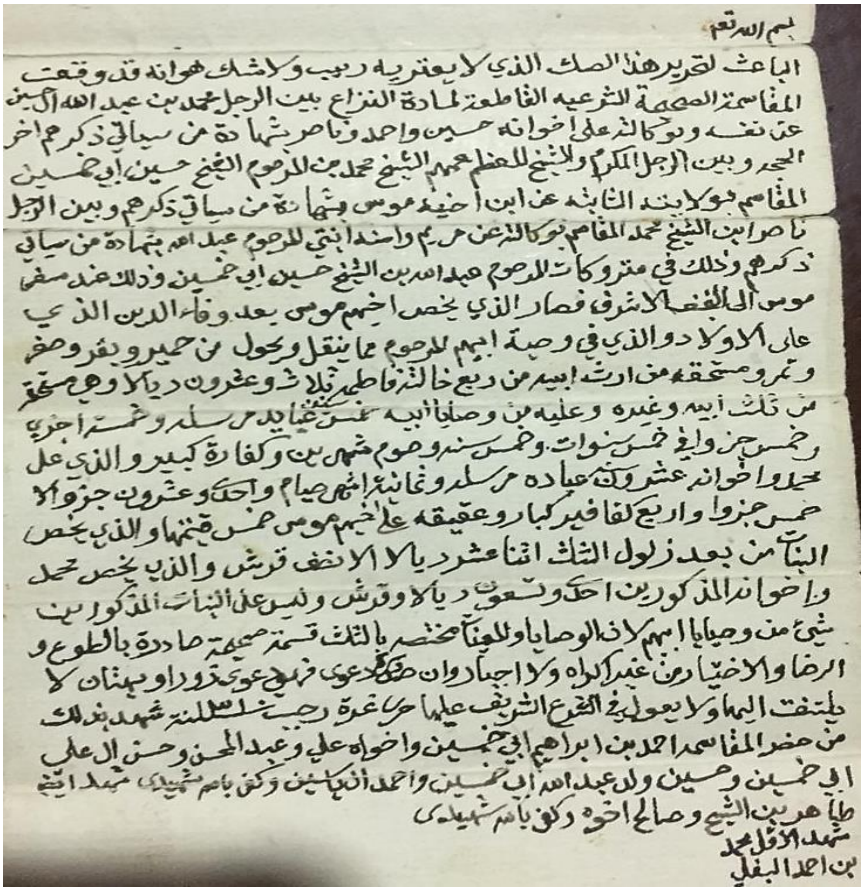

بسم الله نعم
الباعث لتحرير هذا الصك الذي لا يعتريه ريب ولا شك هو انه قد وقعت
المقاسمة الصحيحة الشرعيه القاطعة لمادة النزاع بين الرجل محمد بن عبد الله آل بن
عن نفسه وبوكالته على إخوانه حسين واحمد وناصر بشهادة من سياتي ذكرهم اخر
المحرم وبين الرجل المكرم والشيخ المعظم عمهم الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ حسين ابي حسين
المقاسم بوكالته الثابته عن ابن اخيه موسى وبشهادة من سياتي ذكرهم وبين الرجل
ناصر ابن الشيخ محمد المقاسم بوكالته عن عمه واسند ابنتي المرحوم عبد الله بشهادة من سياتي
ذكرهم وذلك في متروكات المرحوم عبد الله بن الشيخ حسين ابي حسين وذلك عند سفر
موسى الى الفضا الاشرف فصار الذي يخص اخيهم موسى بعد وفاء الدين الذي
على الاولاد والذي في وصية ابيهم المرحوم مما ينقل ويحول من حمير وبقر وصفر
وتمر ومستحقه من ارث ابيه من ربع خالته فاطمه ثلاثة وعشرون دينارا ووجع مستحق
من تركة ابيه وغيره وعليه من وصايا ابيه خمسون عيالا مرسله وخمسة اجزاء
وخمس جزء في خمس سنوات وخمس سنه وصوم شهرين وكفارة كبير والذي على
محمد واخوانه عشرون عباده مرسله وغانيه اشهر صيام واحد وعشرون جزءا
خمس جزوا واربع لفافير كبار وعقيقه على اخيهم موسى خمس قيمتها والذي يخص
البنات من بعد زلول الثلث اثنا عشر دينارا الا انصف قرش والذي يخص محمد
واخوانه المذكورين احد وتسعون دينارا وقرش ونصف على البنات المذكورين
شيء من وصايا ابيهم لان الوصايا والمعتاد مختصه بالثلث قسمة صحيحة حادة بالطوع و
الرضا والاختيار من غير اكراه ولا اجبار وان حدث دعوى فهو دعوى مزورة او بهتان لا
يلتفت اليها ولا يعول في الشرع الشريف عليها حرر غرة رجب سنة ١٣١٠ شهد بذلك
من حضر المقاسم احمد بن ابراهيم ابي حسين واخواه علي وعبد المحسن وحسن ال علي
ابي حسين وحسين ولد عبد الله ابي حسين واحمد ابن ياسين وكتب باسم شهيدا شهد ايضا
طاهر بن الشيخ وصالح اخوه وكتب باسم شهيدا
شهد الاول محمد
بن احمد البقلي

أما فيما يخص الشيخ طاهر –المترجم له–فقد أكمل تحصيله العلمي الذي بدأه في الأحساء، وحضر دروس البحث الخارج للعديد من العلماء، وقد أجيز بالفقاهه من كل من[١]:

١- الشيخ الآخوند محمد كاظم الخراساني(ت١٣٢٩هـ)، من أكبر مراجع الدين وأبرزهم، تخرج عليه العديد من الفقهاء والمحققين، مؤلف كتاب "الكفاية" في أصول الفقه، احتل مكانة عالية بين كتب الأصول، ولا يزال يحتل مكانة خاصة لدى العلماء: شرحاً، وتعليقاً، وتدريساً، وقد ورد في كتاب "معارف الرجال" أن الشيخ الآخوند أجاز الشيخ طاهر ، ودون إجازته على هامش إجازة الميرزا حسين الخليلي للمترجم له –كما سيأتي– ، ما مفاده: "وله إجازة اجتهاد و رواية من الآية الكبرى الحاج ميرزا حسين الخليلي، وقد كتب على هامشها آية الله الآخوند الخراساني صاحب "الكفاية" مجيزاً له في الاجتهاد والرواية، وقد أطريا على علمه وفضله بما لا مزيد عليه مؤرخة ٢٢جمادى الأولى سنة ١٣٢٦هـ"[٢]، ومن الجدير بالذكر أنه لم يعلم بأن المترجم له قد تتلمذ على الآخوند المذكور، وإجازته لها دلالة مهمة على مستوى فقاهة المترجم له؛ إذ هي حالة فريدة لم تتكرر لعالم أحسائي، فضلاً عن أن (الخراساني) قليل الإجازة لطلاب العلم.

٢- الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني(ت١٣٣٩هـ)، من أبرز مراجع الشيعة في زمانه، أخذ الناس عنه الأحكام الشرعية بعد وفاة المرجع الديني الكبير السيد محمد كاظم اليزدي(ت١٣٣٧هـ)، وبعد وفاة المرجع الديني الكبير الشيخ محمد تقي الشيرازي(ت١٣٣٨هـ) أيضاً أصبح المرجع

(١) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.
(٢) محمد حرز الدين النجفي، معارف الرجال: ج٢، ص٣٠٧.

الديني الأعلى لأتباع المذهب الإمامي، وقد تخرج عليه لفيف من العلماء والمحققين، وقد أجازه في غرة شعبان من سنة ١٣٢٦هـ[٣].

٣- الميرزا حسين ابن الميرزا خليل الخليلي(ت١٣٥٩هـ)، أحد أبرز مراجع التقليد في زمانه، وتخرج عليه العديد من الفقهاء، واتسعت شهرته بعد وفاة المجدد السيد محمد حسن الشيرازي(ت١٣١٢هـ)، وقد أجاز المترجم له دراية[٤].

٤- السيد أبوتراب الموسوي الخونساري(ت١٣٤٦هـ)، من أبرز علماء عصره، قال فيه السيد محسن الأمين في أعيانه: " كان محققاً مدققاً فقيهاً أصولياً، له اليد الطولى في علم الرجال، واسع الاطلاع فيه جدًّا"[٥]، وقد أجاز المترجم له دراية، قال فيها: "جناب قدوة الفقهاء المحققين، وزبدة الفضلاء المدققين، مهذِّب المسائل، وممهِّد الوسائل، مستنبط الفروع من الأصول، جناب الشيخ طاهر بن..."[٦].

٥- السيد محمد علي الإمامي الخونساري، أحد أساتذة البحث الخارج في النجف الأشرف، وقد أجازه دراية، وقال في إجازته: "من العلماء الراشدين، والأساطين الراسخين، ممن بلغ بحمد الله أوج الاجتهاد"[٧].

٦- الشيخ عبدالهادي ابن الشيخ جواد شليلة الهمداني البغدادي النجفي(ت١٣٣٣هـ)، أحد علماء النجف، تخرج على أساطينها، وتخرج

(٣) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.
(٤) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.
(٥) محسن الأمين، أعيان الشيعة: ج٨، ص٢٩.
(٦) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.
(٧) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.

عليه العديد من العلماء،وله عدة كتب في العديد من التخصصات، لا سيما منها الشرعية واللغوية، وقد أجازه دراية، في ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦ هـ[٨].

ويظهر من خلال الاطلاع على من كتب عن سيرته من قبل الشيخ محمد حسين حرز الدين النجفي في كتابه "معارف الرجال" وهو أقرب مصدر معاصر له أنه كان منغمساً بالدراسة والتحصيل، وتقرير دروسه، ولكن كان يضم بإزائها فضيلة علمية متميزة، أثمرت عن فقاهة شهد لها العديد من أساطين عصره، كما مر. ومن الشهادات التي تم العثور عليها من هؤلاء الأعلام، شهادة كل من السيد محمد علي الإمامي الخونساري، والسيد عبد الرزاق الحلو الحسيني، وسبب حفظ هاتين الشهادتين كونهما تقريظين قد تم تدوينهما

من قبلهما على مخطوطة "رسالة في صلاة الجماعة" ونصهما كما يلي:

الإجازة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم، وأصلي على محمد وآله الطاهرين،

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وله الشكر حيث فضل مدادهم على دماء الشهداء، وبعد..

فإني نظرت وتشرفت بالمطالعة لما رسم أفلاذ كبدي العالم الرباني والوحيد الذي ليس له ثاني الفقيه الطاهر والبحر الزاخر جناب الأكرم الشيخ شيخ طاهر، فوجدته -بحمد الله كما أحب، ويحب منه المحب-كتابًا جامعًا نافعًا، قد احتوى على فروع لطيفة، وفوائد ظريفة، لا يقاصى به غيره، قد استخرج الفروع من أصولها،

(٨) باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.

والأحكام من مدلولها، ومن القليل بأن يكتب بالنور على وجنات الحور، أيد الله به الدين، وشيد به شريعة سيد المرسلين، آمين ثم آمين.

حرره الأقل

عبد الرزاق الحلو الحسيني.

الإجازة الثانية.

باسم الله وله الحمد

الحمد لله الذي رفع درجة العلماء بأن جعلهم ورثة الأنبياء، ونواب الأوصياء، وأدلاء في الأرض وفي السماء، وصلى الله على مؤسس الملة البيضاء محمد خاتم الأنبياء وعلى وصيه سيد الأوصياء وعلى أهل بيته الهداة الأصفياء، وبعد..

فإن العلم العلامة والمحقق الفهامة قدوة العلماء الراسخين وعمدة الفقهاء الربانيين ذا الفهم الثاقب والفكر الصائب البارع الألمعي العدل التقي ذا المناقب والمفاخر جناب الشيخ شيخ طاهر -سلمه الله، وأبقاه، وأرشد أمره، وأعلى قدره- قد بذل جهده في تحصيل العلوم الشرعية، وعرق جبينه في إتقان القواعد العلمية، وأتعب نفسه في تشييد المباني الفرعية الدينية، حتى برز منه تحقيقات رشيقة، وظهر منه تصنيفات أنيقة، وقد نظرت في شطر منها بعين الرضا والإنصاف، لا السخط والاعتساف، فلعمري إنه قد أجاد، ونعم ما أفاد، وجاء بما فوق المراد، وذلك من ولي الرشاد، يؤتيه من يشاء من العباد، فطوبى لمن ركن إليه، واعتمد عليه؛ لأنه حقيق بأن يقتدى بأفعاله، ويهتدى بأنواره، ويؤخذ بأقواله، ويستفاد من منبع علومه، فليحمد الله على ما أنعم عليه، ويشكره على ما أكرم لديه، وأسأل الله أن

يوفقه لمراضيه، ويجعل مستقبل أيامه خيرًا من ماضيه، وأرجو منه أن لا ينساني من الدعاء والاستغفار، سيما في الليالي والأسحار، كما إني لا أنساه، زاد الله في علمه وتقواه. حرره الأحقر الجاني

محمد علي الخونساري الإمامي في ذي القعدة[...] من سنة ١٣٢٦هـ

صورة رقم(٢): إجازة عبد الرزاق الحلو الحسيني للشيخ طاهر ابن الشيخ محمد بوخمسين

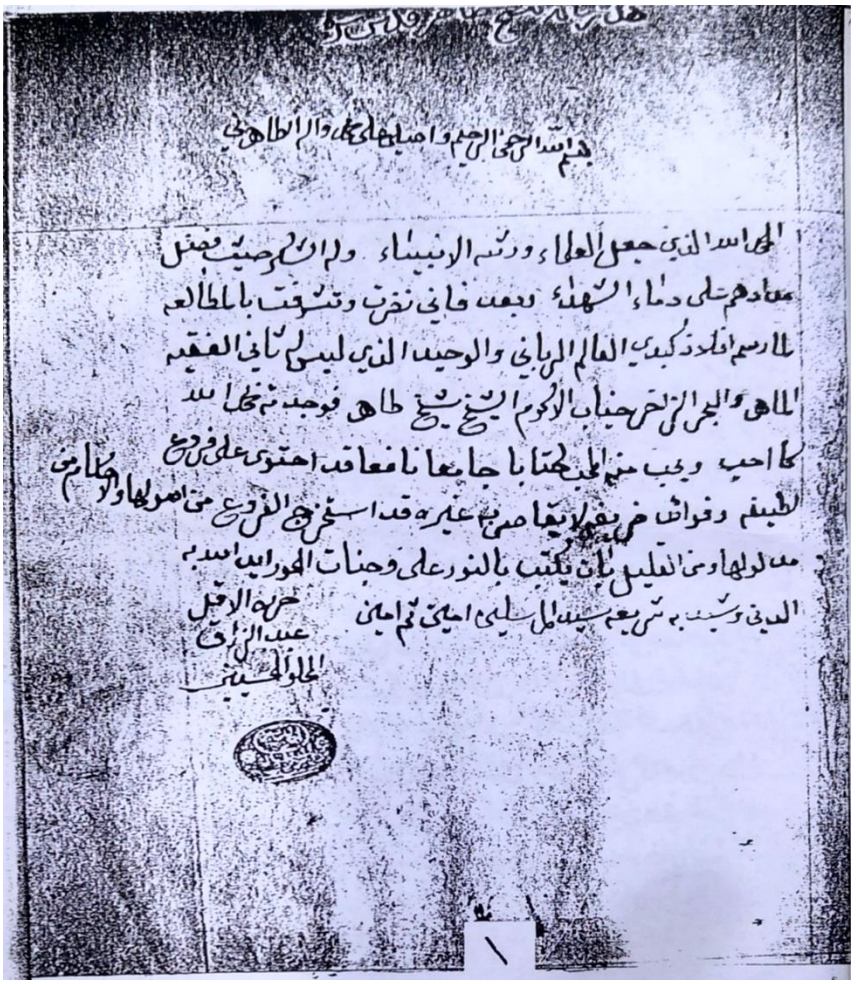

صورة رقم(٣): إجازة محمد علي الخونساري الإمامي للشيخ طاهر بن الشيخ محمد بوخمسين

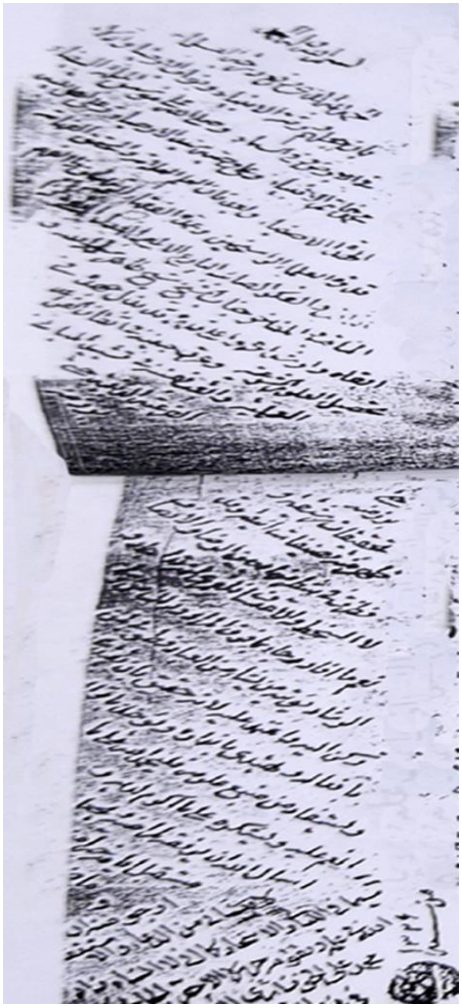

المبحث الثالث: مؤلفاته

ذكر الشيخ محمد حسين حرز الدين في ترجمته للشيخ طاهر بأن: " له مؤلفات في الفقه والأصول والكلام لم نعثر عليها"[٩]، غير أن الذي عثر عليه من كتبه لدى عائلته كتابان، هما [١٠]:

١- رسالة في صلاة الجماعة، وقد تم تحقيقها من قبل الشيخ سلمان بن مبارك الجميعة، أحد طلاب البحث الخارج في الحوزة العلمية بالأحساء وذلك عام ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ.
٢- رسالة في أحكام الرضاع.

وبيانات تينك المخطوطتين كما يلي:

جدول رقم (١): بيانات المخطوطة الأولى "رسالة في صلاة الجماعة"

بيانات عامة عن المخطوطة

رقم الحفظ	بدون
مكان الحفظ	المملكة العربية السعودية/ الأحساء/ مكتبة الشيخ باقر ابن الشيخ موسى بوخمسين الخاصة

(٩) حرز الدين، معارف الرجال: ج٢، ص٣٠٦-٣٠٧.
(١٠) أصل الوثيقة موجود في مكتبة القاضي الشيخ باقر ابن الشيخ موسى بوخمسين، وقد أوصلها إلى إدارة البحث العلمي وتحقيق التراث الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن ابن الشيخ باقر بوخمسين، أحد طلاب الحوزة العلمية، ونسخة منها لدى الحاج منصور بن محمد بن حسين بن عيسى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين، والحاج طالب بن علي الأمير.

المؤلف	الشيخ طاهر بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين بوخمسين
تاريخ الولادة/ الوفاة	ولد في ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وتوفي في ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين
تاريخ الولادة/ الوفاة	ولد في ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وتوفي في ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	قبل عام ١٣٢٦هـ
اسم الناسخ	بدون
تاريخ النسخ	بدون
مكان النسخ	بدون
عنوان على النسخة	بدون
العنوان المعتمد	رسالة في صلاة الجماعة
الاكتمال	غير مكتملة
موضوع الكتاب	الفقه الاستدلالي

ملاحظات/ أختام	تقريظان من كل من السيد عبد الرزاق الحلو، والسيد محمد علي الخونساري بتاريخ ١٣٢٦هـ

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	١٧٩
التجليد	تجليد حديث ورقي مقوى
نوع وعاء المخطوطة	ورق
مقاس المخطوطة	طول الصفحة ٥ , ١٨سم، وعرضها٥ , ١٢سم،
مقاس المتن	طول المتن ٥ , ١٣سم ، وعرضه٥ , ٩سم، و متوسط عدد كلمات كل سطر حوالي ٨ كلمات
عدد الأسطر	١٥ سطر
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

وقد افتتح الشيخ كتابه "رسالة في صلاة الجماعة" بالبسملة والحمد والصلاة على محمد وآله الطاهرين، قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله أئمتنا وهداتنا الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين، وبعد..

فيقول أقل الخليقة -بل لا شيء في الحقيقة- القاصر المسكين طاهر بن محمد بن حسين -الهفوفي وطنًا، والهجري منتمىً، والنجفي مسكنًا ومدفنًا إن شاء الله-:

إني قد أحببت أن أتعرض لصلاة الجماعة، وأشير إلى ما ذكر من الأقوال، ونستقصي فيها الدليل الصالح للاستدلال، بحسب الدلالة، والسند؛ لصحته أو انجباره بعمل الأصحاب، الكافي في المقال عن كثرة الجلجال في البين، على ما ذكره الأصحاب بحسب التمكين، فأقول مستعينًا بالله، ومتوكلًا عليه، ومفوضًا أمري إليه:

إن صلاة الجماعة يشتمل ما سنذكر منها على مقاصد ثلاثة:

المقصد الأول: في بيان فضلها، والندب إليها، والحث عليها، وما تصح فيه أيضاً .

أما الأول فأمره عظيم، وقد قام الإجماع عليه[١١]، بل ضرورة المسلمين، وندب إليه الكتاب المبين، وتواترت به الأخبار عن النبي الأمين وآله الطاهرين، قال عز مِن قائل: ﴿واركعوا مع الراكعين﴾[١٢]، وفي الخبر المتضمن لمعرفة العدالة المروي

(١١) الطوسي، المبسوط: ج١، ص١٥٢، ابن إدريس، السرائر: ج١، ص٢٧٧ ، المحقق، الشرائع: ج١، ص٩٢.
(١٢) البقرة: آية (٤٣).

عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله -عليه السلام- قال فيه: "والساتر لجميع عيوبه -حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته، وغيبته، ويجب عليهم توليته، وإظهار عدالته في الناس- التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن، وحافظ على مواقيتهن، بإحضار جماعة المسلمين، وأن لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم إلا من علة، وذلك أن الصلاة ستر، وكفارة للذنوب، ولولا ذلك لم يكن لأحد أن يشهد على أحد بالصلاح؛ لأن من لم يصل فلا صلاح له بين المسلمين؛ لأن الحكم جرى فيه من الله ومن رسوله -صلى الله عليه وآله- بالحرق في جوف بيته.

صورة رقم(٤): الصفحة الأولى من مخطوطة: " رسالة في صلاة الجماعة"

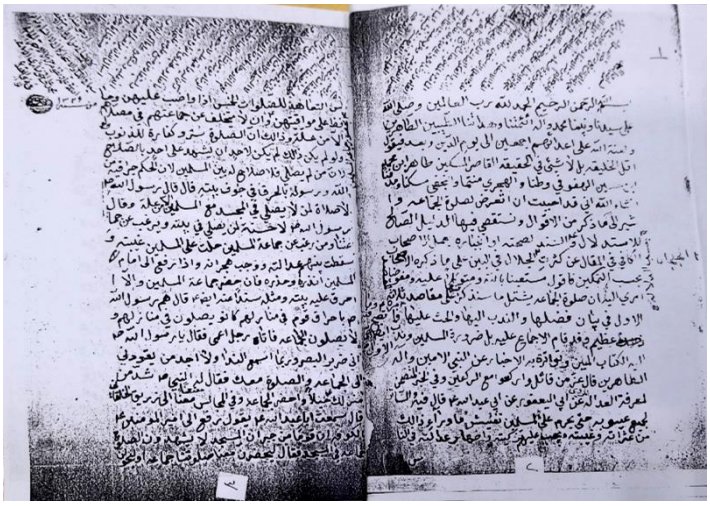

والمخطوطة غير تامة، وقد جاء في آخر سطورها ما نصه: "وثانيها: كراهة التنفل له بعد إقامة الصلاة، كما هو المشهور بين الأصحاب، بل عليه عامة المتأخرين، بل المتقدمين أيضًا؛ لظاهر الصحيحة الآتية، ويحمل منع الشيخ من ذلك -في "النهاية"[١٣]، وابن حمزة- على ما إذا خيف الفوت، وكانت الجماعة واجبة[١٤]، والكراهة المذكورة لصحيحة عمر بن يزيد المزبورة أنه "سأل الصادق -عليه السلام- عن الرواية التي يروون أنه لا ينبغي أن يتطوع في وقت فريضة، ما حد هذا الوقت؟ قال: إذا أخذ المقيم في الإقامة. فقال له: إن الناس يختلفون في الإقامة.

(١٣) الطوسي، النهاية: ص١١٩.

(١٤) ابن حمزة، الوسيلة: ص١٠٦.

فقال: المقيم الذي تصلي معه"[١٥]، لا لما ذكره بعض متأخري المتأخرين من الاعتبار، وهو التشاغل بالمرجوح عن الراجح[١٦]، وقدمه على ما ثبت بالطريق الصحيح عن الأئمة الأطهار -عليهم السلام- فإن ذلك يؤدي إلى كراهة كل مستحب أقل ثوابًا من غيره مما هو أكثر ثوابًا، وأعظم أجرًا، بل يؤدي إلى كراهة مطلق الأفعال المباحة ما عدا أمور المعيشة؛ لاستيعاب المستحبات -وقتية ومطلقة، صلاة وأدعية- لجميع الأوقات، وهو -رحمه الله- لا يلتزم بذلك، وعبارات الأصحاب في أن الكراهة بعد الإقامة، وظاهر الصحيحة في الأخذ في الإقامة، وأما النافلة التي تكون الإقامة في أثنائها فلا يظهر من الصحيحة، بل لا يشم منها كراهتها، ولا في إثباتها في ذلك من دليل ولا غيرها، فالأصل عدمها.

(١٥) العاملي، الوسائل: ج٤، ص٦٧٠ كتاب الصلاة. أبواب الذكر ب٤٤ ح١.
(١٦) الجواهري، الجواهر: ج١٣، ص٢٧٢.

صورة رقم(٥): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " رسالة في صلاة الجماعة"

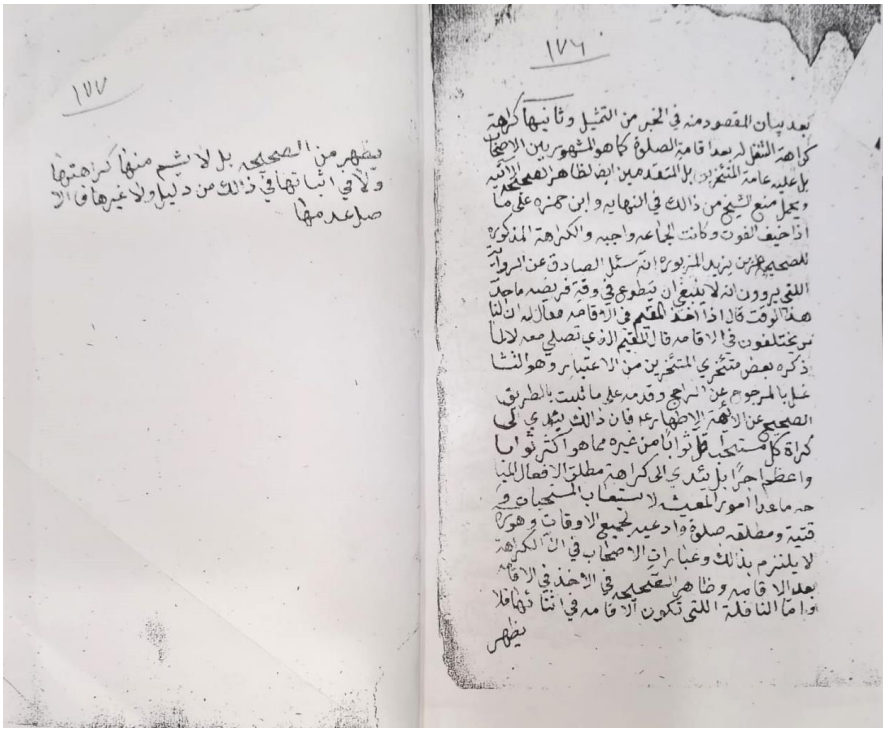

جدول رقم (٢): بيانات المخطوطة الثانية "رسالة في أحكام الرضاع"

بيانات عامة عن المخطوطة

رقم الحفظ	بدون
مكان الحفظ	المملكة العربية السعودية/ الأحساء/ مكتبة الشيخ باقر ابن الشيخ موسى بوخمسين الخاصة
المؤلف	الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين
تاريخ الوفاة	ولد في ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وتوفي في ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين
تاريخ الوفاة	ولد في ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وتوفي في ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م

تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	بدون
اسم الناسخ	بدون
تاريخ النسخ	بدون
مكان النسخ	بدون
عنوان على النسخة	بدون
العنوان المعتمد	رسالة في أحكام الرضاع
الاكتمال	غير مكتملة
موضوع الكتاب	الفقه الاستدلالي
ملاحظات/ أختام	بدون

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	١٩
التجليد	تجليد حديث ورقي مقوى
نوع وعاء المخطوطة	ورق
مقاس المخطوطة	طول الصفحة ١٨,٥ سم، وعرضها ١٢,٥ سم

مقاس المتن	طول المتن ٥ , ١٣ سم ، وعرضه٥ , ٩سم، و متوسط عدد كلمات كل سطر حوالي ٨ كلمات
عدد الأسطر	١٥ سطر
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

وقد استهل الشيخ طاهر كتابه "رسالة في أحكام الرضاع" بالبسملة والحمد والصلاة على محمد وآله الطاهرين، وقال: "بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين، وبعد.. فقد أحب القاصر المسكين طاهر بن محمد بن حسين الهفوفي مولداً وموطناً والهجري طرفاً ذكر أحكام الرضاع على جهة الاستدلال؛ كي يشبه المصنفين بهذا اليسير، ويفوز بثوابه من رب العالمين، فأقول وعلى الله التوكل، وبه الهداية إلى المأمول: لاريب ولا خلاف بين المسلمين في تحريم الرضاع للنكاح، فتحريمه له في الجملة عندهم من الضرورة، فضلاً عن الإجماع المحقق بينهم قاطبة، وإنما الخلاف في الكمية، كما سيأتي، وعلى ذلك الأدلة المتواترة والأخبار مستفيضة، والنصوص معتبرة كتاب وسنة ..."

صورة رقم(٦): الصفحة الأولى من مخطوطة "رسالة في أحكام الرضاعة"

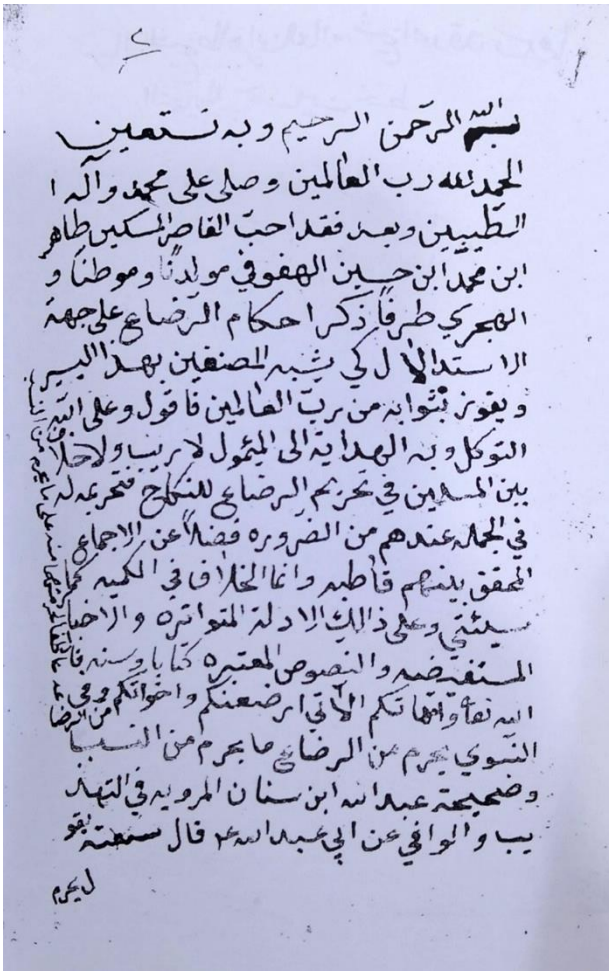

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى على محمد وآله
الطيبين وبعد فقد احب الفاضل المكين طاهر
ابن محمد ابن حسين الهفوفي مولدا وموطنا و
البحري طرفا ذكر احكام الرضاع على جهة
الاستدلال لكي يشبه المصنفين بهذا البيب
ويفوز بثوابه من رب العالمين فاقول وعلى الله
التوكل وبه الهداية الى السبيل لا ريب ولا خلاف
بين المسلمين في تحريم الرضاع للنكاح فتحريمه له
في الجملة عندهم من الضروره فضلا عن الاجماع
المحقق بينهم قاطبه وانما الخلاف في الكميه
سيتلى وعلى ذلك الادلة المتواتره والاخبار
المستفيضه والنصوص المعتبره كتابا وسنه قال
الله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضا
النبوي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
وصحيحة عبد الله ابن سنان المرويه في التهذ
يب والوافي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقو
ل يحرم

هذا، والمخطوطة لم تصل كاملة، وآخر ما قال فيها: "ولكن لا يخفى أن ذلك ليس لمفهوميهما، بل لما ذكر سابقاً، فراجع، وأما الموثقتين".

صورة رقم(٧): الصفحة الأخيرة من مخطوطة "رسالة في أحكام الرضاع"

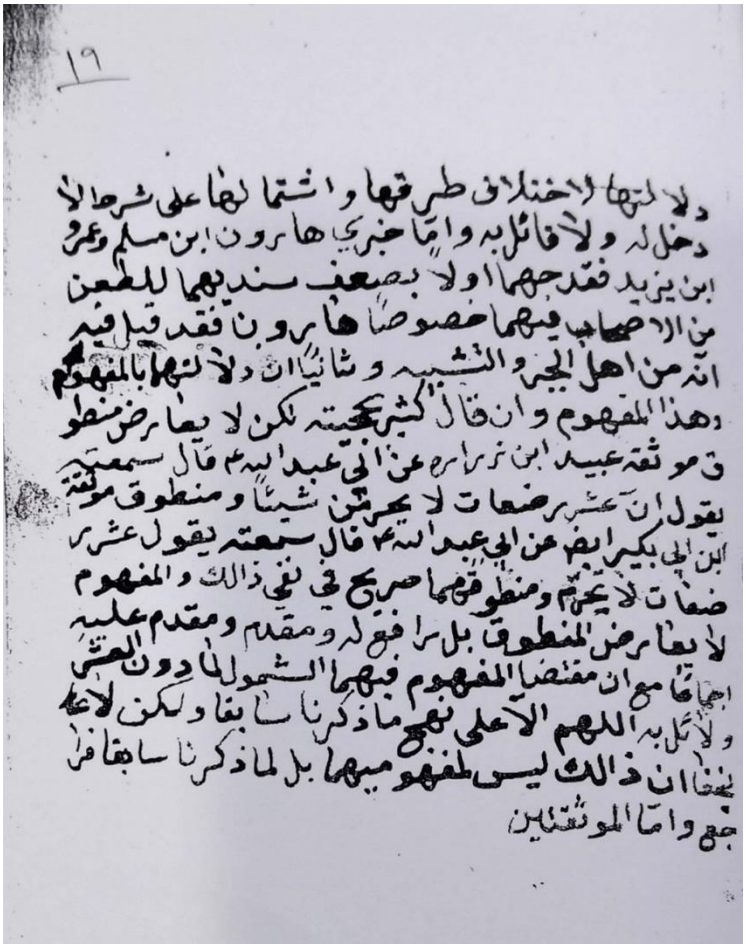
١٩

ولا لنهما لاختلاف طرقهما واشتمالهما على شرط لا
دخل له ولا قائل به وأما خبري هارون ابن مسلم وعمرو
ابن يزيد فقدحهما اولا بضعف سنديهما للطعن
من الاصحاب فيهما خصوصا هارون فقد قيل فيه
انه من اهل الجبر والتشبيه وثانيا ان دلالتهما بالمفهوم
وهذا المفهوم وان قال كثير بحجيته لكن لا يعارض منطو
ق موثقة عبيد ابن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ان عشر رضعات لا يحرمن شيئا ومنطوق موثقة
ابن ابي بكير ابض عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عشر
رضعات لا يحرم ومنطوقهما صريح في نفي ذلك والمفهوم
لا يعارض المنطوق بل رافع له ومقدم ومقدم عليه
اجماعا مع ان مقتضى المفهوم فيهما الشمول لما دون العشر
ولا قائل به اللهم الا على نهج ما ذكرنا سابقا ولكن لا يخ
فى ان ذلك ليس لمفهوميهما بل لما ذكرنا سابقا فرا
جع واما الموثقتين

المبحث الرابع: معاصروه

عاصر الشيخ زمان النهضة العلمية التي قام بها الشيخ مرتضى الأنصاري(ت١٢٨١هـ)، ضمن مرحلة (الاكتمال والنضج)، حيث تخرج عليه " فقهاء كبار أمثال: الميرزا الشيرازي الكبير (ت ١٣١٢هـ)، والشيخ حبيب اللهَّ الرشتي (ت ١٣١٢هـ)، والشيخ ملا علي الكني (ت١٣٠٦هـ)، والشيخ محمّد حسن الآشتياني (ت١٣١٩هـ)، ومئات من المحققين والمجتهدين.

كما تخرّج على يد تلامذة الشيخ الأعظم أجيال من الفقهاء والمجتهدين، أمثال: المحقق الخراساني صاحب "كفاية الأصول" (ت١٣١٩هـ)، والمحقق آغا رضا الهمداني (ت ١٣٢٢هـ) والسيد محمّد باقر الفشاركي (ت ١٣١٤هـ)، والميرزا محمّد حسن الشيرازي (ت ١٣١٢هـ)، والميرزا محمّد تقي الشيرازي (ت ١٣٣٨هـ)، والسيد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣٨هـ)، " وفي هذه البيئة المتقدمة علميًّا فتح الشيخ طاهر بوخمسين عينه بعد هجرته لإكمال مشواره العلمي الذي بدأه في الأحساء على يد العديد من علمائها. نعم، لم يكن في بدايات هذه الدور كما هو الحال لبعض فضلاء الأحساء، مثل المرجع الديني السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان(ت١٣٠٩هـ)، وإنما تواجده آنذاك في عهد تلامذة الشيخ الأنصاري، وتلامذة تلامذته، وهذا يعني نضج الأطروحات التي أثارها الشيخ الأنصاري، وغيره من العلماء آنذاك، وقد استفاد من المطارحات العلمية التي كانت تجري آنذاك.

لقد وصفت "موسوعة الفقه الإسلامي" طبيعة المناخ العلمي ذاك وأثر الشيخ مرتضى الأنصاري في حياته ومن بعده؛ بأن:

" منهج الاستدلال الفقهي لدى الشيخ الأعظم قدس سره-خصوصاً في فقه المعاملات والعقود-تميّز بتطوّر كبير في متانة العرض، ومنهجيته، وفصله للبحوث والقواعد العامّة للعقود عن مصاديقها وأنواعها، والأحكام الخاصّة بكل عقد.

كما إنّه يمتاز بقوّة الاستدلال، والصناعة الفقهية، والتوجّه إلى استدلالات لم تكن معهودة قبل ذلك، لدقتها وعمقها"(١٧)

ومن مزايا مدرسة الأنصاري والتي امتدت إلى بعد منحت مراتب الإستدلال عناية خاصة غير مسبوقة حيث تقول (الموسوعة) المذكورة: "ويمتاز أيضاً بالالتفات إلى مراتب الاستدلال الفقهي الطولية، مع ملاحظة العلاقة فيما بين الأدلّة، فالدليل الاجتهادي مقدم على الأصل العملي وحاكم عليه، والدليل الشرعي وارد على الوظيفة المقرّرة عقلًا، كما إنّ الأدلّة الاجتهادية والأصول العملية ترتبط فيما بينها بعلاقات مختلفة من التقدم، والتأخر، والحكومة، والورود. وهذه المصطلحات قد ركّزها الشيخ، ولم تكن معروفة قبله. وكلّ هذه البحوث الأصولية الجليلة والبديعة قد وضّحت في نفس الوقت مسار الاستدلال الفقهي ومنهجه الدقيق".

هذا ومن المعروف بأن الشيخ أمضى عمره الشريف في النجف الأشرف للتحصيل العلمي، والاشتغال ببحوثه، وله معاصرون أحسائيون ورد عدد منهم في رسالة موجهة من الأديب الحاج زين العابدين ذو الرياستين إلى أحد طلاب العلم اسمه الشيخ سلمان، ولم يرد في الرسالة بقية الاسم، وحامل الرسالة إلى الشيخ سلمان المذكور السيد محمد القاري الساكن في قرية (القارة)، ملبياً فيها طلباً للشيخ سلمان بأن يزوده بنسخة من قصيدة رثى فيها الشيخ طاهر بوخمسين، وقد سبق أن قدمها

(١٧) مؤسسة دائرة المعارف الفقه الإسلامي، الموسوعة الفقهية: ج١، ص ٦٩.

للشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين، وقد ذكر فيها جملة من علماء وأدباء وطلبة علوم دينية كانوا معاصرين للمترجم له، حيث ورد في رسالته: "وأبلغ السلام على حضرة مولانا الشيخ موسى[١٨]، وجناب الشيخ عبدالله الدويل[١٩]،والسيد ناصر[٢٠]، والشيخ عمران[٢١]، والشيخ محمد البقشي[٢٢]، والسيد عبدالله[٢٣]، والشيخ أحمد البغلي[٢٤]، والحاج حسن ابن حرز[٢٥]، والحاج حميد[٢٦]".

(١٨) المرجع الديني الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين، ولد في مدينة الهفوف، بالأحساء في عام ١٢٩٦هـ، هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣١٠هـ، ولما عاد أسس حوزة علمية في مدينة الهفوف، توفي عام ١٣٥٣هـ.

(١٩) الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله البن سليمان، وغلبت عليه شهرة (الدويل)، من سكان مدينة الهفوف، عرف بالورع والتقوى، وكان الوكيل الشرعي للمرجع الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين، والقائم على توزيع الصدقات والحقوق الشرعية، توفي عام ١٣٤٣هـ.

(٢٠) المرجع الديني السيد ناصر ابن السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان، ولد في مدينة المبرز بالأحساء، ولما عاد أسس حوزة علمية في مدينة المبرز، توفي عام ١٣٥٨هـ.

(٢١) المرجع الديني الشيخ عمران بن حسن بن سليم بن علي آل علي الفضلي الأحسائي العمراني، ولد في عام ١٢٧٠هـ في قرية العمران الشمالية، أحدى قرى الأحساء الشرقية، تتلمذ في الأحساء على المرجع الديني الشيخ محمد بن حسين بوخمسين في الأحساء، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، توفي في محرم الحرام من عام ١٣٦٠هـ ، عن عمر بلغ ٩٠ عاماً.

(٢٢) الشيخ محمد البقشي، من مدينة الهفوف بالأحساء، تتلمذ على المرجع الديني الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين، كما درس في حوزته في مدينة الهفوف، عرف بالتقوى و الورع، كما عرف بجمال خطه، وأحد نساخ الكتب المشهورين في الأحساء.

(٢٣) لم يعرف.

(٢٤) الشيخ أحمد البغلي، عالم فاضل، و أديب شاعر، وخطاط ماهر، امتهن نسخ الكتب في مطلع حياته العلمية، فنسخ العديد من المصاحف والكتب العلمية توفى عام ١٢٧٨هـ.

(٢٥) لم يعرف.

(٢٦) لم يعرف.

هذا، وقد انتقل إلى الرفيق الأعلى في عام ١٣٤١هـ، في النجف الأشرف، وله من العمر ٥١عاماً، ودفن في حرم الإمام أمير المؤمنين-عليه السلام- و كان عقيماً لم يترك عقباً، وقد رثاه الأديب زين العابدين ابن الحاج حسن ذو الرياستين، وقد نظم مرثيته في عام ١٣٤١هـ، ويمكن من خلالها الإشارة إلى وقوع اشتباه لدى بعض المؤلفين، حيث ذكروا بأن وفاة المترجم له كانت في عام ١٣٤٢هـ، وممن وقع في ذلك الشيخ محمد حرز الدين النجفي[٢٧]، وتبعه البعض أيضاً[٢٨].

أما مرثيته فقد قال في مطلعها:

مالي أرى الكــون داجي اللون منقلبا يبدي انتحاباً على من بات محتجبا
ومالعـــين المعالي ســـح مدمـــعها مثل السحاب إذا ما انهل منسكبا
والمكرمات بكـــــت حزناً وساعدها بالنوح طير الهوى في الجو منتحبا

إلى أن قال فيها مؤرخاً وفاته:

لما مضى ابن أبي خمســـــين طاهرنا تاريخـــــه لا زم يا كوكـــباً غـــربا
١٣٤١ هـ

(٢٧) حرز الدين، معارف الرجال: ج٢، ص٣٠٦.

(٢٨) التفت الشيخ موسى بن الحاج عبدالهادي بوخمسين إلى وجود تأريخين لوفاته، ولكن سبق القلم وعثرته جرت، فذهب إلى تاريخ وفاته في عام ١٣٤٢هـ في كتابيه: آية الله الشيخ موسى بوخمسين: ص١٠٦، و في محراب الشيخ محمد بوخمسين: ص٢١٤.

صورة رقم(٨): مخطوطة تشتمل على مرثية الأديب زين العابدين ابن الحاج حسن ذو الرياستين الكويتي للشيخ طاهر بوخمسين في عام ١٣٤١هـ

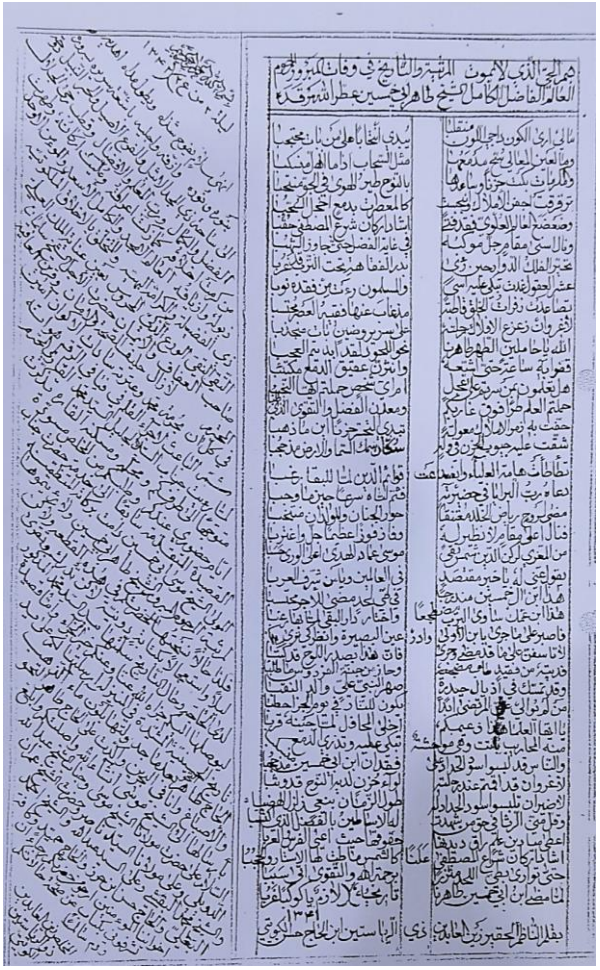

الخاتمة

وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج.

١- ولد في مدينة الهفوف في حاضرة الأحساء عام ١٢٩٠هـ، في بيت مرجعية دينية تجاوزت سنونها الثلاثين عاما، وهاجر إلى النجف الأشرف، واشتغل بطلب العلم والتأليف، إلى أن توفى عام ١٣٤١هـ.

٢- هاجر لطلب العلم مع أخيه الشيخ عبدالحميد و ابن عمه الشيخ موسى بوخمسين الذي عاد بعد هجرته فقيهاً وأصبح مرجعاً دينيًّا.

٣- درأ البحث شبهة وردت في بعض التراجم تخص بدايات هجرة الشيخ المترجم له، والمتعلقة بابن عمه الشيخ موسى بوخمسين(ت١٣٥٣هـ)، حيث ورد أنه سافر معهم بغرض التشرف بخدمة أبني عمه (الشيخ طاهر، والشيخ عبدالحميد) المذكورين، ولكن البحث كشف النقاب عن أن الشيخ موسى هاجر معهما بعد أن اكتفى مالياً من خلال مقاسمة ميراث قام بها الشيخ محمد بوخمسين بحكم ولايته على الشيخ موسى، وقد اشتمل البحث على صورة المقاسمة المذكورة .

٤- بلغ الشيخ المترجم له درجة الاجتهاد، وأجازه فقهاء عصره، وأبرزهم الشيخ الآخوند الخراساني، في حالة فريده بين علماء الأحساء، كما أجازه كل من:

أ- الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني(ت١٣٣٩هـ).

ب- الميرزا حسين بن الميرزا خليل الخليلي(ت١٣٥٩هـ).

ت- السيد أبوتراب الموسوي الخونساري(ت١٣٤٦هـ).
ث- السيد محمد علي الإمامي الخونساري.
ج- الشيخ عبد الهادي ابن الشيخ جواد شليلة الهمداني البغدادي النجفي(ت١٣٣٣هـ).

٥- عثر على كتابين لدى عائلته هما:
أ- رسالة في صلاة الجماعة.
ب- رسالة في أحكام الرضاع.

٦- رثاه الأديب زين العابدين ابن الحاج حسن ذو الرياستين، وقد نظم مرثيته في عام ١٣٤١هـ، وقد اشتمل البحث على نسخة من مخطوطة القصيدة بقلم الناظم.

ثانياً: التوصيات.

نظراً لعدم العثور على بقية كتب الشيخ طاهر بوخمسين، حيث ذكر الشيخ محمد حرز الدين أن له كتباً عديدة، غير أنه في الواقع لم يعثر إلا على كتابيه المذكورين، وعليه، يوصي الباحث جميع المهتمين بجمع المخطوطات، والمتصلين بمراكز التحقيق والمكتبات التي تهتم باقتناء المخطوطات؛ أن يعرفوا القراء على أماكن تواجد بقية كتبه، وإن وجدت في حوزتهم، فيرجى تقديمها للمحققين من أجل إحياء آثاره، وتعميم نفعها.

المصادر

أولا: مصادر تراجم.

١- النجفي: محمد حرز الدين النجفي معارف الرجال، (قم: مطبعة الولاية، نشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٥هـ).

ثانيا: الموسوعات.

١- الموسوعة الفقهية، (قم: مؤسسة دائرة المعارف الفقه الإسلامي، ١٤٢٩هـ).

٢- الأمين: السيد محسن الأمين، أعيان الشيعة، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، تاريخ النشر: بدون)

ثالثا: مصادر فقهية.

٣- الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، المبسوط، (مكان النشر: بدون، ١٣٨٧هـ).

٤- ابن إدريس، محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي، السرائر، (نشر: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٠ هـ.ق).

٥- المحقق، نجم الدين جعفر بن الحسن، شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، (طهران: انتشارات استقلال، ١٤٠٩هـ)، الطبعة الثانية.

٦- الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، النهاية، (قم: انتشارات قدس محمدي، تاريخ النشر: بدون).

٧- ابن حمزة، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي، الوسيلة، (قم: مطبعة الخيام، ١٤٠٨هـ).

٨- العاملي، محمد بن الشيخ الحسن بن علي الحر العاملي، الوسائل، (قم: مؤسسة آل البيت(ع)لإحياء التراث، ١٤١٤ق).
٩- الشيخ محمد حسن النجفي، الجواهر، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، تاريخ النشر: بدون).

رابعا: مصادر كتب مخطوطة.

١- الموسوعات: باقر بوخمسين، تراجم أعلام هجر: مخطوط.

فهرس الموضوعات

مقدمة: ٨٥
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وأسرته ٨٦
المبحث الثاني: نشأته العلمية ٨٦
المبحث الثالث: مؤلفاته ٩٧
المخطوطة الأولى: "رسالة في صلاة الجماعة" ٩٧
المخطوطة الثانية: "رسالة في أحكام الرضاع" ١٠٥
المبحث الرابع: معاصروه ١١٠
الخاتمة ١١٥
المصادر ١١٧

فهرس الصور

صورة رقم (١): صك مقاسمة الشيخ محمد بوخمسين بحكم ولايته عن الشيخ موسى بوخمسين في غرة رجب من عام١٣١٠هـ.....٨٩
صورة رقم (٢): إجازة عبد الرزاق الحلو الحسيني للشيخ طاهر ابن الشيخ محمد بوخمسين.....٩٥
صورة رقم (٣): إجازة محمد علي الخونساري الإمامي للشيخ طاهر بن الشيخ محمد بوخمسين.....٩٦
صورة رقم (٤): الصفحة الأولى من مخطوطة: " رسالة في صلاة الجماعة".....١٠٢
صورة رقم (٥): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " رسالة في صلاة الجماعة"..... ١٠٤
صورة رقم (٦): الصفحة الأولى من مخطوطة "رسالة في أحكام الرضاعة".....١٠٨
صورة رقم (٧): لصفحة الأخيرة من مخطوطة "رسالة في أحكام الرضاع".....١٠٩
صورة رقم (٨): مخطوطة تشتمل على مرثية الأديب زين العابدين ابن الحاج حسن ذو الرياستين الكويتي للشيخ طاهر بوخمسين في عام ١٣٤١هـ..... ١١٤

فهرس الجداول

جدول رقم (١) بيانات المخطوطة الأولى "رسالة في صلاة الجماعة".....٩٧
جدول رقم (٢) بيانات المخطوطة الثانية "رسالة في أحكام الرضاع".....١٠٥